

THE IMPACT OF PRICE POLICY TO OFFER SUMMER MAIZE CROP IN EGYPT

E. E. Easa and M. A. Elsawy
Agric. Economic Res. Inst., ARC.

أثر السياسة السعرية على عرض محصول الذرة الشامية الصيفي في مصر
إبراهيم السيد عيسى و محمد عبد الخالق الصاوي
معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

لقد تعرض القطاع الزراعي في مصر لعدد من السياسات الاقتصادية مما أدى إلى حدوث بعض التغيرات في الإنتاج والتسويق والاستيراد والتصدير للمحاصيل الزراعية بصفة عامة ، وكذلك انخفاض العرض من بعض المحاصيل الاستراتيجية مثل الذرة الشامية على الرغم من ارتفاع الأسعار المزريعية له، ولذلك كان من الضروري دراسة أثر السياسة السعرية كأحد أهم هذه السياسات على عرض هذا المحصول الهام في مصر. وأوضحت الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على مساحة الذرة الشامية في مصر خلال الفترة (١٩٨٠-١٩٩٢) هو سعر الذرة الشامية في العام السابق ، وسعر الطن من الأرز كمحصول منافس ، حيث تبين أنه بزيادة سعر أردب الذرة بمقدار واحد جنيه يؤدي إلى زيادة المساحة المنزرعة بحوالي ١٦ ألف فدان ، كما أن زيادة أسعار محصول الأرز بنحو واحد جنيه يؤدي إلى نقص في مساحة الذرة المنزرعة في العام التالي بنحو ١,٧ ألف فدان. وفي الفترة الثانية من الدراسة (١٩٩٣-٢٠٠٥) تبين أن أهم العوامل المؤثرة على مساحة الذرة هي أيضاً أسعار الذرة الشامية والأرز وإن كان هذا التأثير أقل من الفترة الأولى حيث أنه بزيادة أسعار الذرة الشامية بمقدار واحد جنيه يؤدي إلى زيادة مساحة الذرة الشامية بنحو ٣,٨ ألف فدان، وزيادة سعر محصول الأرز بحوالي واحد جنيه يؤدي إلى نقص مساحة الذرة الشامية بنحو ٢٢٠ فدان . أما بالنسبة لتأثير سعر المحصول على الكمية المعروضة فقد تبين أن سعر الذرة في السنة السابقة كان له تأثير إيجابي على الكمية حيث أنه بزيادة سعر الأردب بقيمة واحد جنيه يؤدي إلى زيادة الكمية المعروضة بحوالي ٣٥ ألف أردب ، وأن هذه الزيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ذلك في الفترة الأولى ، وفي الفترة الثانية كان تأثير السعر إيجابي أيضاً حيث تبين أنه بزيادة سعر الأردب من الذرة الشامية بمقدار جنيه واحد يؤدي إلى زيادة الكمية المعروضة في السنة التالية بنحو ٢١ ألف أردب ، وهذه الزيادة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١. ويدل ذلك على انخفاض تأثير الأسعار على الكميات المعروضة من الذرة بعد التحرر الإقتصادي .

وتبين أن مرونة العرض لمحصول الذرة الشامية الصيفي خلال الفترة الأولى بلغت نحو ٠,٥٥ في حين بلغت حوالي ٠,٢٧ في الفترة الثانية ، باعتبار أن هذه المرونة أقل من الواحد الصحيح فهذا دليل على انخفاض المرونة ، بالإضافة إلى انخفاض هذه المرونة في فترة التحرر الإقتصادي عنها في فترة ما قبل التحرر الإقتصادي .

كما أوضحت النتائج أن أسعار محصول الذرة الشامية الصيفي لها ارتباط موجب مع أسعار المحاصيل الصيفية المنافسة لها على المساحة وهي الأرز والقطن، وقد بلغ معامل الارتباط بين سعر الأردب من محصول الذرة الشامية وسعر الطن من الأرز ، وبين سعر الأردب من الذرة الشامية وسعر القطن من القطن خلال الفترة الأولى نحو ٠,٩٧ ، ٠,٩٢ على الترتيب ، وحوالي ٠,٨٨ ، ٠,٧٥ خلال مرحلة التحرر الكامل ، مما يشير إلى أن السياسة السعرية في الفترة قبل التحرر الإقتصادي كانت تعمل في اتجاه موجب قوي بين أسعار المحاصيل المنافسة لمحصول الذرة الشامية عنه في فترة التحرر الكامل .

ولقد أوضحت الدراسة أنه يمكن زيادة الإنتاج الكلي من الذرة الشامية الصيفي بحوالي ١٨٢٩ ألف طن ولكن ذلك على حساب محصول الأرز الذي ينخفض وفقاً لذلك إنتاجه بحوالي ٢١٩١ ألف طن ، وهذه الكمية من الأرز هي الناتجة من مساحة الأرز المنزرعة خارج حزام الأرز والتي تقدر بحوالي ٤٩٠ ألف فدان .